

الاعظم الابى

ذكر الله قد كان من افق الوحي بالحق مشهودا ليدعو الناس الى مقام كان في اللوح رفيعا مرة تريه على هيئة النار تسمع من زفيرها لا اله الا هو و اخرى على هيئة النور و يستضيئ منه من على الارض كذلك نطق الروح في هذا اللوح الذى كان لدى العرش محفوظا و طورا تراه على هيكل الانسان تبارك الرحمن الذى ارسله بالحق انه كان على كل شىء قديرا و له ظهورات اخرى لو نذكرها لينفذ المداد انه كان بكل شىء عليما تفكر في ظهور الله و سلطانه و تغمس في بحور الكلمات لتجد لثالى العلم و الحكمة انها تجذبك الى مقر كان في الكتاب مسطورا لا تحزنك الاشارات و لا تعقب الذين كفروا بسلطان الآيات اولئك ضل سعيهم في الدنيا و لن تجد لهم الى الامر سبيلا يمشون في هيماء الضلال و يفرحون بما يأمرهم اهوائهم لعمرى انهم في هاوية القهر و لن يجدوا لانفسهم معينا ذكر الناس بهذا النبأ الذى كان في اللوح منزولا قل يا قوم اذا سمعتم نداء العجل دعوه عن ورائكم هذا ما وصاكم به الله انه كان بكل شىء شهيدا قد القيناك ما تجدد به الارواح و كفى بربك معينا